

100 سؤال وجواب

في الثقافة الإسلامية

إعداد

شعيب ناصري

100

سؤال وجواب في الثقافة

الإسلامية

إعداد

شعيب نصري



المؤلف : شعيب نصري

الكتاب : 100 سؤال وجواب

تنسيق وتصميم : شعيب نصري

الصادر 2025/1/22

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

وأما بعد :

قال تعالى {...وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا} طه (111) ، والعلم لا يكون إلا بطلبه وهذا الطلب له أيسر الطرق ومنها تلك التي تكون عبر السؤال والجواب وهذا الكتاب لا أراه في ذاك المستوى الذي يكتب فيه أهل العلم لكن قد ينفع به الله غيري كما نفعتني به وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

## السؤال 1

لماذا خَلَقنا الله عزوجل ؟

## الجواب

خَلَقنا للعبادة أي من أجل عبادته وحده وهذا لقوله تعالى {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} الذريات (56) وعبادته سبحانه هي توقيفية من دون زيادة ولا نقصان وأصلها التوحيد الخالص وشرطها موافقة الشرع الذي أمرنا الله ورسوله بإتباعه بين الأمر والنهي وهذا يُسمى عند أهل العلم بـ"الصواب" وهو ما ثبت عنه في الكتاب والسنة والإخلاص لله في كل صغير وكبير فهذا هو المعنى الحقيقي للعبادة ، قال الحافظ بن أحمد الحكمي رحمه الله (أول ما يجب على العباد معرفة الأمر الذي خلقهم الله له وأخذ عليهم الميثاق به وأرسل به رسله وأنزل به كتبه عليهم ولأجله خُلقت الدنيا والآخرة والجنة والنار) 100 سؤال وجواب في العقيدة له ص (10) ، يقصد معرفة أصل العبادة وهو التوحيد ثم معرفة شروطها ونواقضها

## السؤال 2

ما معنى قولنا "لا إله إلا الله" ؟

### الجواب

أي هو الذي يستحق العبادة دون غيره ودون واسطة قال أهل العلم في معناها (أي : لا معبود بحق إلا الله) فكلمة "لا" هي للنفي وكلمة "إله" أي كثرة الآلهة والأنداد التي تُعبد من دون الله وكلمة "إلا" هي تأكيد بأن الله وحده هو من يستحق العبادة دون من سواه وإسم الجلالة "الله" الذي هو في السماء بإتفاق الأديان والفرق ما عدا الملحدين في ذاته والله المستعان ، قال الشيخ الفوزان حفظه الله عن قولنا "لا إله إلا الله" (لا بد من العلم بمعناها أولاً ثم العمل بمقتضاها لأنه لا يُمكن أن يعمل بمقتضاها وهو يجهل معناها) شرح كتاب كشف الشبهات ص (49) ، وقال (معنى لا إله إلا الله توحيد الله بإخلاص العبادة له والبراءة من عبادة كل ما سواه) شرح كتاب التوحيد ص (68) ، وقال الحافظ بن أحمد الحكمي في معنى "لا إله إلا الله" (نفي إستحقاق العبادة عن كل ما سوى الله وإثباتها لله عز وجل وحده) 200 سؤال وجواب في العقيدة له ص (14)

### السؤال 3

ما معنى الإسلام ؟

#### الجواب

أي الإستسلام لأمر الله عزوجل بطاعته وترك ما نهى عنه  
قال العلماء (الإسلام هو الإستسلام لله بالتوحيد والإنقياد له  
بالطاعة ذلاً وخضوعاً والبراءة من الشرك وأهله وهو  
الدين الذي إرتضاه الله لعباده)

### السؤال 4

ما معنى الدين ؟

#### الجواب

قال أهل العلم (الدين في القرآن له خمسة معان : الملة  
والعادة والجزاء والحساب والقهر) كشكول ابن عقيل  
ص (203)



## السؤال 5

ماهي المسائل الأربع التي تضمنتها سورة العصر ؟

### الجواب

قال الشيخ ابن عبد الوهاب النجدي رحمه الله عن هذه المسائل (الأولى العلم وهو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الإسلام بالأدلة ، الثانية العمل به ، الثالثة الدعوة إليه الرابعة الصبرُ على الأذى فيه) الأصول الثلاثة وأنظر إلى شرحها على الكتاب للشيخ الفوزان حفظه الله من ص (11) إلى ص (29)

## السؤال 6

ماهي الرسالة الثانية في الأصول الثلاثة ؟

### الجواب

قال الشيخ ابن عبد الوهاب النجدي رحمه الله (اعلم رحمك الله أنه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم ثلاث هذه المسائل والعمل بهن الأولى أن الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملاً بل أرسل إلينا رسولا فمن أطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار....المسألة الثانية : أن الله لا يرضى أن يشرك معه أحد غيره في عبادته لا ملك مُقرب ولا نبي مرسل....الثالثة : أن من أطاع الرسول ووجد الله لا يجوز له موالاته من حاد الله ورسوله ولو كان أقرب قريب)

الأصول الثلاثة أنظر شرحها للشيخ الفوزان حفظه الله من  
ص (30) إلى (54)

## السؤال 7

ماهي الأصول الثلاثة ؟

## الجواب

قال الشيخ ابن عبد الوهاب النجدي رحمه الله (فإذا قيل لك  
ماهي الأصول الثلاثة التي يجب معرفتها ؟ فقل معرفة  
العبد ربه ودينه ونبيه صلى الله عليه وسلم) المصدر  
السابق ص (71)

## السؤال 8

ما فائدة الصلاة ؟

## الجواب

فائدة الصلاة أنها تكون هي الصلة بين العبد وربّه وقد قال  
الشيخ ابن عثيمين رحمه الله (الصلاة سُميت صلاةً لأنها  
صلة بين العبد وبين الله) مقطّع صوتي له ، وتارك الصلاة  
قد قطع علاقته بالله عزوجل فكيف يُستجاب له الدعاء إن  
دعى فالذي يترك صلاته قطع علاقته بالله والذي يأكل  
الحرام قطع أسباب إستجابة الدعاء له والذي يفعلهما معا  
فهذا قد قطع طريق الآخرة على نفسه

## السؤال 9

لماذا نحن نصلي ؟

### الجواب

أولاً : نحن المسلمين نُصلي تنفيذا لأمر الله عزوجل بالطاعة والعبادة فهو من أمرنا بها والواجب منا هو التطبيق دون إعتراض

ثانياً : نحن نصلي شكراً لله على نعمه كلها وعلى رأس هذه النعم هي نعمة الإسلام ونعمة السنة ونعمة العقل ونعمة إيجاده لنا في هذه الحياة ونعمة توفيقه لنا إلى التوبة والهداية والنجاة من الجهل والظلم والفساد في الدنيا والنجاة من سوء العذاب في الآخرة

ثالثاً : نحن نصلي هذه الصلوات لأنها من أهم الأسباب التي تُدخلنا الجنة بعد التوحيد فالمسلم دون صلاة كالبدن دون طعام أو هو كالهاتف دون بطارية أو بالأحرى فهو كالجسد دون روح والله المستعان فالذي لا يُصلي هو متكبرٌ على خالقه فيابليس كان يُمرغ وجهه في التراب سجوداً لله قيل أنه "عبد الله ألف سنة" وقيل غير ذلك لكنه أبى السجود لسيدنا آدم عليه السلام فطرده الله من رحمته وهذا السجود لآدم هو سجود إمتحان وليس سجود عبادة

## السؤال 10

ماهي أقسام الكفر ؟

### الجواب

قال أهل العلم (الكفر أربعة أقسام : كفر إنكار وكفر جحود وكفر عناد وكفر نفاق فأما كفر الإنكار هو أن لا يعرف الله أصلاً ولا يعترف به وكفر الجحود هو أن يعرف الله بقلبه ولا يُقر بلسانه ككفر إبليس وكفر العناد هو أن يعرف بقلبه ويعترف بلسانه ولا يُدين به ككفر أبي طالب وأما كفر النفاق فهو أن يُقر بلسانه ولا يعتقد بقلبه ككفر عبد الله ابن ابن أبي ابن سلول) كشكول ابن عقيل ص (150/149) فالأول مثل كفر الملحدين

## السؤال 11

ما معنى القول "بوحدة الوجود" ؟

### الجواب

قال الشيخ أمان الجامي رحمه الله (معنى وحدة الوجود بأن هذا الكون كله عين واحدة أي لا يقال خالق ومخلوق ورب ومربوب الكون كله شيء واحد) براءة علماء الأمة للشيخ السناني ص (54/53) ، وهذا اعتقاد باطل وهو من الكفر

## السؤال 12

ماهو أعظم ذنب ؟

### الجواب

سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ" قَالَ ((أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نَدَاً وَهُوَ خَلْقُكَ)) قِيلَ لَهُ "ثُمَّ أَيُّ" قَالَ ((أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةً أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ)) قِيلَ لَهُ "ثُمَّ أَيُّ" قَالَ ((أَنْ تَزْنِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ)) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

## السؤال 13

منهم أشد الناس عذاباً يوم القيامة ؟

### الجواب

قال أهل العلم (أشد الناس عذاباً يوم القيامة ثلاثة : المشرك والزاني والعاق لوالديه) الكبائر للذهبي رحمه الله ص (34) ولفظ المشرك بعمومه يدخل فيه تارك الصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم ((العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر)) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَقَالَ تَعَالَى {وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (68) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخَذُ فِيهِ مَهْنًا (69) إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (70)} الفرقان

وكذلك المصوِّر فهو من أشدَّ الناس عذاباً لقوله صلى الله عليه وسلم ((إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ الْمَصَوِّرُونَ))  
رواه الشيخان

## السؤال 14

من هم الذين كلما إزدادوا عبادة إزدادوا بُعداً عن الله عزوجل ؟

## الجواب

هُم المشركين من أهل الإسلام وأهل البدع فقد قال الإمام الحافظ محمد بن وضاح رحمه الله فيهم (وكلما زادوا إجتهدا أو صوما وصلاة إزدادوا من الله بُعداً) مفيد المستفيد في كفر تارك التوحيد للشيخ ابن عبد الوهاب رحمه الله ص (43) ، فتجدهم يعبدون الله بما لا يوافق شريعته إما أنهم يطوفون بالقبور ويتوسلون بالأموات أو يُحْدِثُونَ من البدع والمنكرات ما تهوى لهم نفوسهم ويتركون رأس الإسلام ألا وهو التوحيد ويهجرون السُّنَن من باب أنها ليست فرضاً والله المستعان

## السؤال 15

ما تفسير قوله صلى الله عليه وسلم ((إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِسْمًا مِئَةً إِلَّا وَاحِدًا مَن أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ)) رواه الشيخان ؟

## الجواب

قال الحافظ بن أحمد الحكمي رحمه الله (قد فُسر ذلك بمعاني منها : حفظها ودعاء الله بها والثناء عليه بجميعها ومنها أن ما كان يسوغ الإقتداء به كالرحيم والكريم فيُمرن العبد نفسه على أن يصح له الإتصاف بها فيما يليق به وما كان يختص به نفسه تعالى كالجبار والعظيم والمتكبر فعلى العبد الإقرار بها والخضوع لها وعدم التحلي بصفة منها وما كان فيه معنى الوعد كالغفور ، الشكور ، العفو الرؤوف ، الحليم ، الجواد ، الكريم فليقف منه عند الطمع والرغبة وما كان فيه معنى الوعيد كعزيز ذي إنتقام شديد العقاب سريع الحساب فليقف منه عند الخشية والرهبة ومنها شهود العبد إياها وإعطائها حقها معرفة وعبودية مثاله من شهد علو الله تعالى على خلقه وفوقيته عليهم واستواءه على عرشه بئنا من خلقه مع إحاطته بهم علما وقدرة وغير ذلك وتعبد بمقتضى هذه الصفة بحيث يصير لقلبه صمدا يعرج إليه مُناجيا له مُطرقا واقفا بين يديه وقوف العبد الدليل بين يدي الملك العزيز فيشعر بأن كلمه وعمله صاعد إليه معروض عليه فيستحي أن يصعد إليه من كلمه وعمله ما يُخزيه ويفضحه هنالك ويشهد نزول الأمر والمراسيم الإلهية إلى أقطار العوالم كل وقت بأنواع التدبير والتصرف من الإماتة والإحياء والإعزاز والإذلال والخفض والرفع والعطاء والمنع وكشف البلاء وإرساله ومداولة الأيام بين الناس إلى غير ذلك من التصرفات في المملكة التي لا يتصرف فيها سواه فمراسيمه نافذة فيها كما

يَشَاءُ {يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ} السجدة (5) ، فمن وقى هذا المشهد حقه معرفة وعبودية فقد إستغنى بربه وكفاه وكذلك من شهد علمه المحيط وسمعه وبصره وحياته وقيوميته وغيرها ولا يُرزق هذا المشهد إلا السابقون (المقربون) 200 سؤال وجواب في العقيدة له ص (41/40)

## السؤال 16

ما معنى "الواحد الأحد" من أسماء الله الحسنى ؟

### الجواب

قال الشيخ ابن ناصر السعدي رحمه الله في معناهما (وهو الذي توحد بجميع الكمالات بحيث لا يشاركه فيها مشارك ويجب على العبيد توحيده عقدا وقولا وعملا بأن يعترفوا بكماله المطلق وتفرد بالوحدانية ويفردوه بأنواع العبادة) تيسير الكريم الرحمان له ص (901) ، ومعنى قوله "عَقْدًا" أي اعتقادا والإعتقاد هو رأس العبادة

## السؤال 17

ما معنى "الصمد" من أسماء الله الحسنى ؟

### الجواب

قال الشيخ عبد الرزاق البدر حفظه الله (الصمد معناه السيد العظيم) فقه الأسماء الحسنى له ص (173) ، وقال الشيخ



ابن عثيمين رحمه الله (قيل أن "الصمد" هو الكامل في عمله في قدرته في حكمته وفي عزته في سُودده في كل صفاته وقيل "الصمد" الذي لا جوف له يعني أمعاء ولا بطن ولهذا قيل الملائكة صمد لأنهم ليس لهم أجواف لا يأكلون ولا يشربون) شرح العقيدة الواسطية ص (104) ، ثم قال (وقيل "الصمد" بمعنى المفعول أي المصمود إليه أي الذي تصمد إليه الخلائق في حوائجها بمعنى الذي يحتاج إليه كل أحد) المصدر السابق ، وقال (الصمد هو الكامل في صفاته الذي إفتقرت إليه جميع مخلوقاته فهي صامدة إليه) المصدر السابق

## السؤال 18

هل نستطيع أن نقول "فلان مات شهيدا" ؟

## الجواب

لا يصح ذلك لأنها تزكية في حقه والصواب أن نقول "فلان نحتسبه من الشهداء والله حسيبه" فنحن لا نعلم ما في قلبه فقد رُوي عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال (إياكم أن تقولوا مات فلان شهيدا أو قُتل فلان شهيدا فإن الرجل ليقاتل ليُغنى ويقاتل ليُذكر ويقاتل ليُرى مكانه)

## السؤال 19

هل ندخل الجنة بأعمالنا أم برحمة الله عزوجل ؟

### الجواب

إذا دخل العبد الجنة كان ذلك بفضل الله ورحمته وحده وأما إذا دخل النار فهذا عدلٌ منه سبحانه وتعالى على عباده وإن المقصود من رحمة الله الواسعة تخص أهل الإسلام من المسلمين ولا تعمُ أهل الأوثان من الكافرين والمشركين فكل من مات على الكفر ودين على غير دين الإسلام فليس له مكانا في الجنة وأما الطاعات والعبادات بما فيها من السنن والنوافل وعلى رأسها التوحيد فهذه إذ تُعد وسيلة فقط للنجاة من العقاب والعذاب والفوز بالخلد في الجنان فإن كل الطاعات التي يفعلها المسلم لا تُساوي عند الله قدر ميزان نعمة واحدة من نِعمه عزوجل ولو عبدَ الله دون إنقطاع والرحمة يوم القيامة لا تكون إلا لمن أتى بالسبب والصلاة من أسباب نزول الرحمة على العبد في الدنيا والآخرة والدليل هو قول النبي صلى الله عليه وسلم ((قاربوا وسددوا واعلموا أنه لن ينجوا أحد منكم بعمله)) قالوا "ولا أنت يا رسول الله؟" قال ((ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته منه وفضل)) رواه مسلم ، وهذا الحديث هو بحد ذاته ردا على الذين يتوسلون بأعمال صالحهم ويطوفون على قبورهم والله المستعان ، إذن الأعمال الصالحة التي تشمل التوحيد والإيمان والإخلاص والاجتهاد البدني هي سبب لدخول الجنة ونزول الرحمة

فالكافر ليس له نصيب فيهما إن مات على الكفر فرحمة الله لا تكون إلا لمسلم مات على التوحيد الصحيح

## السؤال 20

من هو الولي الصالح ؟

## الجواب

إن الله عزوجل قد ذكر الأولياء بالعموم ولم يذكرهم بالخصوص في كتابه لقوله تعالى {أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} يونس (62) ، فالولي يجب أن تتوفر فيه شروط ومنها إجتنب الكبائر وفعل الطاعات بكثرة وتكون عقيدته سليمة من الشكوك والشبهات ومن البدع والضلالات فمرتبة الولي هي أقرب المراتب للنبوة فهم الأئمة لقوله صلى الله عليه وسلم عندما سُئل "أي الناس أشد بلاءً ؟" ((الأنبياء ثم الأئمة فالأئمة...)) صحيح الترغيب ، فالولي ليس معصوماً من الخطأ والزلة والولاية مراتب والناس فيها على حسب أعمالهم الباطنية والظاهرية فقد تظهر بعض العلامات من الصلاح على وجوههم فحتى وإن ظهرت فلا نقول عنه "فلان ولي صالح" لأنها تركية والتركية منهى عنها لقوله تعالى {...فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى} النجم (31) ، لأننا قد نحكم على الظاهر والباطن قد يكون معاكساً فيما نراه نحن لأن الباطن متعلق بأعمال القلب من رياء ونفاق وإيمان وكفر وإخلاص ومن سوء الاعتقاد وحسنه... الخ ، وكما أن الإيمان فهو يزيد

وينقص فنحن لا نعلم ما في قلبه لكن الله مطلع على السرائر وما يُخفى في الضمائر فإن قلنا "أناس تلك المنطقة كلهم ما شاء الله" فهذا لا يعني كلهم بل أكثرهم فقد يكون منهم من هو سيء الخلق فكذلك إن رأينا شخص صالحا على ظاهره لا يعني أنه صالحا في باطنه فقد يحمل في قلبه غلا أو حسد وأنت لا تحس به كما أن الولاية تكون لمن تمسك بالسنة في جميع أحوالها ويكون عالما بما له من حقوق وما عليه من واجبات زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة محب الخير للآخرين داعيا إلى الله من باب النصيحة للمسلمين في الأمر بالعرف والنهي عن المنكر فيكون مستقيم الحال وإن مات وشوهد له بالخير والإحسان فلا يجوز بأن يُطاف على قبره وطلب المدد منه لأن هذا من الشرك الأكبر والصحابة رضي الله عنهم هم أولى بهذه الولاية ومنهم أيضا من ذكره الله في القرآن الكريم بإسمه مثل مريم ولقمان... الخ

## السؤال 21

كم عدد الأجنحة لسيدنا جبريل عليه السلام ؟

## الجواب

قال عبد الله (أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ستمائة جناح) رواه البخاري

## السؤال 22

ما هو الأعراف الذي ذكره الله في كتابه عند قوله  
{...وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ...}  
الأعراف (45) ؟

## الجواب

هو كما قال عنه ابن عباس رضي الله عنهما (أما الأعراف  
فهو جبل بين الجنة والنار...) الكبائر للذهبي ص (32)

## السؤال 23

من هو الصحابي الذي كان مع النبي صلى الله عليه وسلم  
في الغار في قوله تعالى {...بَاتِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ  
يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا...} التوبة (40) ؟

## الجواب

هو أبوا بكر الصديق رضي الله عنه والدليل هو لما كان  
النبي صلى الله عليه وسلم في الغار مع أبوا بكر رضي الله  
عنه قال أبوا بكر "لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا"  
فقال صلى الله عليه وسلم ((ما ظنك يا أبا بكر بإثنين الله  
تألفهما)) رواه البخاري ، وقال عمر ابن الخطاب رضي  
الله عنه في ثاني يوم توفي فيه النبي صلى الله عليه وسلم  
(...فإن يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فإن الله  
تعالى قد جعل بين أظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا

صلى الله عليه وسلم وإن أبا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني إثنين فإنه أولى المسلمين بأمرهم فقوموا فبايعوه) رواه البخاري

## السؤال 24

من هو الصحابي الذي إهتز له العرش ؟

## الجواب

قال صلى الله عليه وسلم ((إهتز العرش لموت سعد بن معاذ)) رواه البخاري

## السؤال 25

ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم ((نزل القرآن على سبعة أحرف...)) رواه أحمد ؟

## الجواب

قال أبوا عبيد رحمه الله (يعني سبع لغات من لغات العرب وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبع لغات ولكن هذه اللغات السبع المتفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة أهل اليمن وكذلك سائر اللغات ومعانيها في هذا كله واحدة) جامع المهلكات للشيخ عرفان بن سليم ص (499)

## السؤال 26

من هم الذين أوصى النبي صلى الله عليه وسلم بالأخذ  
القرآن منهم في عهده ؟

### الجواب

قال صلى الله عليه وسلم ((خذوا القرآن من أربعة من إبن  
أم عبد فبدأ به ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وسالم مولى  
أبي حذيفة)) رواه مسلم برقم (2464)

## السؤال 27

هل يصح قول أنا أحب هذا النبي أفضل من كل الأنبياء  
الآخرين كمن يقول أحب موسى أو عيسى عليهما السلام  
أفضل من كل الأنبياء أو أحب النبي إبراهيم عليه السلام  
أفضل من كل الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام ؟

### الجواب

لا يصح ذلك ، والدليل قوله صلى الله عليه وسلم ((لا  
تُخبروا بين الأنبياء)) رواه البخاري

## السؤال 28

هل هناك أنبياء أو رسل بين المسيح عيسى عليه السلام  
ومحمد صلى الله عليه وسلم ؟

### الجواب

لا ، والدليل هو قوله صلى الله عليه وسلم ((...ليس بيني  
وبينه نبي)) رواه البخاري ، أي يقصد المسيح عيسى ابن  
مريم عليه السلام

## السؤال 29

كم عدد السنين بين المسيح عيسى عليه السلام ومحمد  
صلى الله عليه وسلم ؟

### الجواب

قال سلمان رضي الله عنه (فترة بين عيسى ومحمد صلى  
الله عليه وسلم ست مائة سنة) رواه البخاري برقم (3948)

## السؤال 30

هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يغضب؟

### الجواب

نعم ، والدليل قوله صلى الله عليه وسلم ((...إنما محمد  
بشر يغضب كما يغضب البشر...)) رواه مسلم



### السؤال 31

هل النجاشي ملك الحبشة مات مسلما ؟

#### الجواب

نعم ، قال صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي ((مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة)) رواه البخاري ، والأخوة لا تكون إلا لمسلم وإسمه الكامل هو "أصحمة بن أبجر"

### السؤال 32

ماهي الآية التي تمنى اليهود لو أنزلت عليهم؟

#### الجواب

قال اليهود لعمر إنكم تقرءون آية لو أنزلت فينا لأخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر (إني لأعلم حيث أنزلت وأي يوم أنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أنزلت بعرفة ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة) قال سفيان (أشك كان يوم جمعة أم لا؟ يعني {...الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي...} المائدة (3)) رواه مسلم برقم (3017) ، وفي رواية عند البخاري قال عمر رضي الله عنه (إني لأعلم أي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة) فنزلت هذه الآية يوم الجمعة وكانت عيدا للمسلمين وقد قال عثمان بن عفان رضي الله عنه في

يوم العيد إذ قد وافق يوم الجمعة (يا أيها الناس إن هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن ينتظر الجمعة من أهل العوالي فلينتظر ومن أحب أن يرجع فقد أذنتُ له) رواه البخاري برقم (5572)

### السؤال 33

هل تتنفس جهنم ؟

#### الجواب

نعم والدليل هو قوله صلى الله عليه وسلم ((واشتكت النار إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير)) رواه البخاري "الزمهرير" أي البرد القارص

### السؤال 34

لماذا سُميت القيامة بهذا الاسم ؟

#### الجواب

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله (وسُميت بذلك لقيام الناس فيها وقيام العدل وقيام الشهداء) شرح العقيدة الواسطية ص (29)

### السؤال 35

كيف نلقى الله يوم القيامة ؟

#### الجواب

قال صلى الله عليه وسلم ((إنكم مُلاقوا الله خُفاة عُراة مُشاة غُرلاً)) رواه البخاري ، ومعنى غُرلاً أي "بدون خِتان"

### السؤال 36

كيف ينتهي الموت يوم القيامة ؟

#### الجواب

قال صلى الله عليه وسلم ((يؤتى بالموت كهيئة كيش أُمّ ملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا ؟ فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم يُنادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيُذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت)) رواه البخاري ، وقال عليه الصلاة والسلام عندما يسمع أهل الجنة والنار صوت الخلود ((...فيزداد أهل الجنة فرحاً إلى فرحهم ويزداد أهل النار حُزناً إلى حُزنهم)) رواه البخاري

### السؤال 37

كيف تكون تربة الجنة ؟

#### الجواب

سُئِلَ النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا السؤال فقال ((درمكة بيضاء مسك خالص)) رواه مسلم ، وقال عليه أفضل الصلاة والسلام ((...أدخلت الجنة فإذا فيها حبايل اللؤلؤ وإذا ترابها المسك)) رواه البخاري

### السؤال 38

كم مفصل خلق للإنسان ؟

#### الجواب

قال صلى الله عليه وسلم ((إنه خُلق كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل...)) رواه مسلم ، وهي بحسب عدد الأيام في السنة

### السؤال 39

كيف تُفسر رؤية السفر في المنام ؟

#### الجواب

قال أهل التفسير (السفر يدل على الانتقال من مكان إلى مكان وعلى الانتقال من حال إلى حال وعلى المساحة فمن

رأى كأنه يُسافر فإنه يمسح أرضاً كما لو رأى أنه يمسح أرضاً فإنه يُسافر) تفسير الأحلام المنسوب لابن سيرين بتحقيق فؤاد بن سراج عبد الغفار ص (375)

## السؤال 40

كيف تُسمى الأطعمة في المناسبات ؟

## الجواب

قال الإمام ابن القيم رحمه الله (فالقرى طعام الضيفان والمأدبة طعام الدعوة والتُحفة طعام الزائر والوليمة طعام العرس والخرس طعام الولادة والعقيقة الذبح عنه يوم حلق رأسه في السابع والغديرة طعام الختان والوضيمة طعام المأتم والنقيعة طعام القادم من سفره والوكيرة طعام الفراغ من البناء) تُحفة المودود له ص (48/47) ، وزاد بعضهم وقالوا (يقال لطعام الختان الإعذار والعقيقة للولادة والخرس لسلامة المرأة من الطلق ويقال له خُرص وخُرسة...والوكيرة للسكن المتجدد والحذاق عند حذاق الصبي والوضيمة للمصيبة ، الشُنْدَخ طعام الإملاك على الزوجة والمشداخ الطعام المأكول في ختمة القارئ والمأدبة ما يُتخذ بلا سبب) القول الملائم لأحكام الولائم لأمانة حداد بتقديم الشيخ عز الدين رمضان ص (12) وما يُقصد بسلامة المرأة من الطلق أي الطلاق ويكون هذا الطعام بعد الصلح بينها وبين زوجها

## السؤال 41

ماهي أنواع الثياب ؟

### الجواب

قال بعضهم (أنواع الثياب أربعة : الصوفية والشعرية والفُطنية والكتانية) تفسير الأحلام المنسوب للإمام ابن سيرين رحمه الله ص (144) ، وهناك نوعان أيضا وهما الجلدية والبلاستيكية وأما الحريرية فهي حرام على رجال المسلمين حلال على نسائهم

## السؤال 42

كيف يكون الكسوف والخسوف ؟

### الجواب

يكون حين يلتقي القمر والشمس في خط واحد وقال أهل العلم (إذا ذهب بعض نور الشمس فهو الكسوف وإذا ذهب جميعه فهو الخسوف) إرشاد السالك إلى أشرف المسالك على مذهب الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس رحمه الله للإمام شهاب الدين عبد الرحمان بن محمد بن عسكر المالكي البغدادي رحمه الله ما تحت الخط ص (28)

### السؤال 43

ما معنى "الفلق" ؟ في قوله تعالى {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ} الفلق (1)

### الجواب

قال العلماء (الفلق هو الصبح)

### السؤال 44

متى وُلد النبي صلى الله عليه وسلم ومتى تُوفي ؟

### الجواب

قال أهل العلم (وُلد سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم بشعب بني هاشم بمكة في صبيحة يوم الإثنين التاسع من شهر ربيع الأول ، لأول عام من حادثة الفيل ولأربعين سنة خلت من ملك كسرى أنوشروان ويوافق ذلك عشرين أو اثنين وعشرين من شهر أبريل سنة (571م)) الرحيق المختوم للمباركفوري رحمه الله ص (54) ، وقالوا في وفاته (ولحق بالرفيق الأعلى إنا لله وإنا إليه راجعون وقع هذا الحادث حين اشتدت الضحى من يوم الاثنين (12) ربيع الأول سنة (11هـ) وقد تم له صلى الله عليه وسلم ثلاث وستون سنة وزادت أربعة أيام) المصدر السابق ص (406) واعلم أن هناك خلاف في تحديد يوم ميلاده من (22) إلى (24) أبريل والإتفاق لم يكن سوى عن يوم وفاته

## السؤال 45

كيف كان يأتي الوحي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ؟

### الجواب

قال صلى الله عليه وسلم لما سُئِلَ بهذا السؤال ((أحيانا يأتيني في مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي ثم "يفصم" عني وقد وعيته وأحيانا ملك في مثل صورة الرجل فأعي ما يقول)) رواه الشيخان ، وقد "ذكر أهل العلم أنواع الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا (الرؤيا الصادقة والثاني الكلام من غير واسطة والثالث مع جبريل صلى الله عليه وسلم).... بقي نوع آخر وهو النفث في الروح" خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن لعلى فيلالي ص (30)

## السؤال 46

ما سبب تسمية بعض أصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم "بالمهاجرين والأنصار" في قوله تعالى {وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ...} {التوبة (101)} ؟

### الجواب

قال أهل العلم (المهاجرين أي هاجروا من مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة التي فيها الأنصار



والأنصار أي نصرُوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وأصحابه المهاجرين معه

### السؤال 47

ما معنى قوله تعالى {لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى}  
النجم (18) ؟

### الجواب

قال عبد الله رضي الله عنه في معنى هذه الآية (رأى  
رفرفاً أخضر سد أفق السماء) رواه البخاري ، يقصد النبي  
صلى الله عليه وسلم

### السؤال 48

من هو الصحابي الوحيد الذي ذكره الله بإسمه في القرآن  
الكريم ؟

### الجواب

هو "زيد" وهذا لقوله تعالى {...فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا  
رَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ  
أَدْعِيَائِهِمْ...} الأحزاب (37)

### السؤال 49

ماهي منزلة علي رضي الله عنه عند النبي صلى الله عليه وسلم ؟

### الجواب

قال صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه ((أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي)) رواه مسلم

### السؤال 50

من هو الملقب بسيف الله ؟

### الجواب

قال النبي صلى الله عليه وسلم ((...خالد بن الوليد سيف من سيوف الله)) رواه الترمذي

### السؤال 51

من هو أعلم بأنساب قريش ؟

### الجواب

قال صلى الله عليه وسلم ((...فإن أبا بكر أعلم قريش بأنسابها...)) رواه مسلم

## السؤال 52

قال تعالى {...وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ...} الإسراء (60) ، فما هي هذه الشجرة ؟

## الجواب

قال ابن عباس رضي الله عنهما في إسم هذه الشجرة (هي شجرة الزقوم) رواه البخاري

## السؤال 53

ماهي الآية التي أحبها النبي صلى الله عليه وسلم ؟

## الجواب

قال صلى الله عليه وسلم ((لقد أنزلت عليَّ آية هي أحب إلي من الدنيا جميعاً)) رواه مسلم برقم (1786) ، والآية هي قوله تعالى {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا (1) لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (2) وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا (3) هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَرْدَادُوا إِيْمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ وَبِلِلَّهِ جُنُودِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (4) لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا (5)} الفتح

## السؤال 54

ماذا يقصد النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ((...وَأُوتِيَتْ جَوَامِعُ الْكَلِمِ)) رواه الشيخان ؟

### الجواب

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله (ونبيننا صلى الله عليه وسلم بُعث بجوامع الكلم فإذا قال كلمة جامعة كانت عامة في كل ما يدخل في لفظها ومعناها سواء كانت الأعيان موجودة في زمانه أو لم تكن) جامع المهلكات للشيخ عرفان بن سليم ص (279) ، قال الإمام النووي رحمه الله (والمراد بالجوامع قليل اللفظ كثير المعاني) وجوب الارتباط بعلماء الأمة للشيخ الريمي ص (24)

## السؤال 55

من هو النبي الذي مات قبل النبي محمد صلى الله عليه وسلم ودُفن بعده ؟

### الجواب

هو دانيال عليه السلام وكان من بني إسرائيل

## السؤال 56

من هو أفضل التابعين ؟

### الجواب

قال صلى الله عليه وسلم ((إن خير التابعين رجل يقال له أويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم)) رواه مسلم

## السؤال 57

من هم فقهاء المدينة السبع ؟

### الجواب

قال أهل العلم (فقهاء المدينة السبع هم عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عروة بن الزبير بن العوام ، قاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، سعيد بن المسيب بن حزن ، أبوا بكر بن عبد الرحمن ، سليمان بن يسار ، خارجة بن زيد بن ثابت)

## السؤال 58

من هم خيرُ الناس ؟

### الجواب

سُئِلَ النبي صلى الله عليه وسلم وقيل له "أي الناس خير" فقال ((القرنُ الذي أنا فيه ثم الثاني ثم الثالث)) رواه مسلم برقم (2536)

## السؤال 59

ما معنى قوله تعالى {...وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ} فصلت (34) ؟

### الجواب

جاء في تفسير الجلالين في معنى "إلا ذو حظ عظيم" أي (ثواب) ص (480) ، وقال الإمام ابن كثير رحمه الله في معنى الآية (أي ذو نصيب وافر من السعادة في الدنيا والآخرة) تفسير القرآن العظيم له (4/18)

## السؤال 60

ماهو الإسم الذي أطلقه ابن عباس رضي الله عنهما على  
سورة التوبة ؟

### الجواب

قال ابن عباس رضي الله عنهما (التوبة ؟ بل هي الفاضحة  
ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أن لا يبقى منا أحد  
إلا ذكر فيها) رواه مسلم برقم (3031)

## السؤال 61

ماهو تعريف الفقه ؟

### الجواب

قال أهل العلم (الفقه لغة هو الفهم وإصطلاحاً : معرفة  
الأحكام الشرعية والفرعية بالإستدلال بالفعل أو القوة  
القريبة) كشكول ابن عقيل ص (111)

## السؤال 62

ماهي شروط الماء الصالح عند الوضوء أو الإغتسال به ؟

### الجواب

قال أهل العلم (مادام أنه لم يتغير منه أحد الأوصاف الثلاثة  
الرائحة والطعم واللون) الفقه الميسر في ضوء الكتاب

والسنة لنخبة من العلماء بتقديم الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ ص (21) ، وقال الإمام الزهري رحمه الله (لا بأس بالماء ما لم يُغيره طعم أو ريح أو لون) صحيح البخاري كتاب الوضوء باب رقم (67) ص (37) دار ألفا للنشر والتوزيع ، أي يجوز في هذه الحالات الثلاثة ولا يُشترط أن يكون ماءً للشرب بل إن ماء البحر يجوز الوضوء به أيضا فهو طاهر

### السؤال 63

ماهي سنن الصلاة ؟

### الجواب

هي ستة عشر قال الشيخ ابن باز رحمه الله (1) الإستفتاح (2) جعل كف اليد اليمنى على اليسرى فوق الصدر حين القيام قبل الركوع وبعده ، (3) رفع اليدين مضمومتي الأصابع ممدودة حذو المنكبين أو الأذنين عند التكبير الأول وعند الركوع والرفع منه وعند القيام من التشهد الأول إلى الثالثة (4) ما زاد عن واحدة في تسبيح الركوع والسجود (5) ما زاد على قول "ربنا ولك الحمد" بعد القيام من الركوع وما زاد عن واحدة في الدعاء بالمغفرة بين السجدين (6) جعل الرأس حيال الظهر في الركوع (7) مجافاة العضدين عن الجنبين والبطن عن الفخذين والفخذين عن الساقين في السجود (8) رفع الذراعين عن الأرض حين السجود (9) جلوس المصلي على رجله



اليسرى مفروشة ونصب اليمنى في التشهد الأول وبين السجدين (10) التورك في التشهد الأخير في الرباعية والثلاثية وهو الجلوس على مقعدته وجعل رجله اليسرى تحت اليمنى ونصب اليمنى (11) الإشارة بالسبابة في التشهد الأول والثاني من حين يجلس إلى نهاية التشهد وتحريكها عند الدعاء (12) الصلاة والتبريك على محمد وآل محمد وعلى إبراهيم وآل إبراهيم في التشهد الأول (13) الدعاء في التشهد الأخير (14) الجهر بالقراءة في صلاة الفجر وصلاة الجمعة وصلاة العيدين والإستسقاء وفي الركعتين الأولين من صلاة المغرب والعشاء (15) الإسرار بالقراءة في الظهر والعصر وفي الثالثة من المغرب والأخيرتين من العشاء (16) قراءة ما زاد عن الفاتحة من القرآن مع مراعاة بقية ما ورد من السنن في الصلاة سوى ما ذكرنا ومن ذلك ما زاد على قول المصلي "ربنا ولك الحمد" بعد الرفع من الركوع في حق الإمام والمأموم والمنفرد فإنه سنة ومن ذلك أيضا وضع اليدين على الركبتين مُفرجتي الأصابع حين الركوع) راجع الشرح للشيخ عبد الرزاق البدر حفظه الله من ص (166) إلى ص (174) كتاب شرح الدروس المهمة لعامة الأمة وأما ما نقلناه هنا هو من ص (165/166) المصدر السابق

## السؤال 64

متى يكون سجود السهو ؟

### الجواب

قال الإمام مالك رحمه الله (كل سهو كان نقصانا من الصلاة فإن سجوده قبل السلام وكل سهو كان زيادة في الصلاة فإن سجوده بعد السلام) الموطأ ص (63) كتاب الصلاة باب رقم (15) ، وهناك حالة ثالثة وهي "الشك" ذكرها أهل العلم فإن كان الشك في النقصان فهو في حُكم النقصان وإن كان الشك في الزيادة فهو في حُكم الزيادة قال صلى الله عليه وسلم عن سجود السهو ((هاتان سجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته أم نقص فيتحرى الصواب فيُتم ما بقي ثم يسجد سجدتين)) رواه البخاري

## السؤال 65

هل يجوز أن نُصلي بالحِذاء ؟

### الجواب

نعم يجوز ذلك وقد سئل أنس بن مالك رضي الله عنه وقيل له "أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في النعلين" ؟ قال (نعم) رواه مسلم برقم (555) ، لكن لا يصح له أن يدخل به المسجد إن كان المسجد مفروش بالفراش

## السؤال 66

ماهي الصدقة التي تصدقها الله عزوجل على عباده المؤمنين ؟

### الجواب

هي صلاة التقصير في السفر من أربع ركعات إلى ركعتين وهذا لقوله صلى الله عليه وسلم ((صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته)) رواه مسلم برقم (686) ، وهي سنة ثابتة عنه وعن أصحابه رضي الله عنهم ، وقال عليه أفضل الصلاة والسلام ((...عليكم برخصة الله الذي رخص لكم)) رواه مسلم ملحقا لرقم (1115) ، أي سواء الأكل في رمضان للمريض أو التقصير في الصلاة للمسافر... الخ ، قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله (والله سبحانه يحب أن تُؤتى رُخصه) صلاة أهل الأعذار له ص (57)

## السؤال 67

كيف يُصلي المُعاق حركيا ؟

### الجواب

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله (ترتيب المريض كما يلي يُصلي قائما فإن لم يستطع فقاعدا فإن لم يستطع فعلى جنب فإن لم يستطع فمستلقيا ورجلاه إلى القبلة) صلاة أهل

الأعذار له ص (12) ، وقال أيضا (فإن عجز عن القول والفعل بحيث يكون مشلولا ولا يتكلم فماذا يصنع ؟ الجواب : سقطت عنه الأقوال والأفعال وبقيت النية فينوي أنه في صلاة وينوي القراءة وينوي الركوع والسجود والقيام والقعود هذا هو القول الراجح) المصدر السابق ص (14) ، أي ينوي مع تخيله أنه في الصلاة من التكبيرة إلى التسليم ، وقال العلماء (لا تسقط الصلاة ما دام العقل ثابتا فما دام العقل فإن الصلاة واجبة فيما يقدر عليه منها) المصدر السابق

## السؤال 68

ما حكم صيام الأيام الأولى للعائدين ؟

## الجواب

لا يجوز لقوله صلى الله عليه وسلم (( لا يَصْلَحُ الصَّيَامُ فِي يَوْمَيْنِ يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ )) رواه مسلم وقال عليه الصلاة والسلام ((أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر لله)) رواه مسلم برقم (1141) ، "وذكر الله" هذه زيادة في ملحق الحديث وأيام التشريق هي التي تكون بعد عيد الأضحى المبارك وقال عليه الصلاة والسلام ((هذا عيدنا أهل الإسلام)) صحيح البخاري كتاب العائدين باب رقم (25) ص (120)

## السؤال 69

ماذا يفعل من صام سواء في رمضان أو التطوع ثم أكل بالخطأ ؟

### الجواب

قال صلى الله عليه وسلم ((من نسيّ وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه)) رواه الشيخان

## السؤال 70

كم كان بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى ؟

### الجواب

سُئل النبي محمد صلى الله عليه وسلم هذا السؤال فقال ((أربعون سنة...)) رواه مسلم برقم (520) ، أي في الوجود

## السؤال 71

ماهي أسماء أيام الحج الستة ؟

### الجواب

قال أهل العلم (هي يوم التروية ويوم عرفة ويوم النحر ويوم القر ويوم النفر الأول ويوم النفر الثاني)

## السؤال 72

ماهي أركان الحج ؟

### الجواب

قال الشيخ عبد الرحمان البغدادي رحمه الله (أركان الحج أربعة : الإحرام والوقوف والطواف والسعي) إرشاد السالك له ص (41)

## السؤال 73

ما حُكم من ذبح أضحية العيد قبل الصلاة ؟

### الجواب

لا تصح منه وقد قال صلى الله عليه وسلم ((من ضحى قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين)) رواه المسلم ، فالأول يشتري أضحية جديدة وتُعاد ذبيحته لأنها لا تُقبل منه وقال عليه الصلاة والسلام ((إن أول ما نبدأ به من يومنا هذا أن نُصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد أصاب سنتنا ومن نحر فإنما هو لحم يُقدمه لأهله ليس من النُسك في شيء)) رواه البخاري برقم (5560)

## السؤال 74

ماهي هذه الأيام التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ((أيام التشريق أيام أكل وشرب)) رواه مسلم ؟

### الجواب

أيام التشريق قال أهل العلم عنها (هي الأيام الثلاثة بعد يوم النحر وسبب التسمية قيل لأن صلاة العيد بعد شروق الشمس)

## السؤال 75

ماهي الأشهر الحرم ؟

### الجواب

هي أربع ومنها رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم وهذا لقوله صلى الله عليه وسلم ((إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة إثنا عشر شهرا منها أربعة حُرُم ثلاث متواليات ذوا القعدة وذو الحجة والمُحَرَّم ورجب شهر مضر الذي بين جمادى وشعبان...)) رواه مسلم برقم (1679)

## السؤال 76

ماهو الشهر الذي تزوج فيه النبي صلى الله عليه وسلم  
بالسيدة عائشة رضي الله عنها ؟

### الجواب

قالت عائشة رضي الله عنها (تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فأني نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحظى عنده مني ؟) رواه مسلم برقم (1423) ، فالأول عند خطبتها والثاني يوم الزفاف

## السؤال 77

ما الفرق بين السخاء والجود ؟

### الجواب

قال الشيخ أبوا هلال العسكري رحمه الله (الفرق بين السخاء والجود أن السخاء هو أن يلين الإنسان عند السؤال ويسهل مهره للطالب والجود كثرة العطاء من غير سؤال) الفروق اللغوية له ص (196) ، وهذا مختصر مني عليه



## السؤال 78

من هُم العوام ؟

### الجواب

العوام هم مسلمين لكن لا يدرسون العقيدة ولا الفقه ولا السنة وحتى إن درسوا فدراستهم ضعيفة تجدهم يعبدون الله بالذكر وقراءة القرآن والصلاة والصيام والصدقة والحج... الخ ولا يرجعون إلى أهل العلم هل ما يفعلونه سنة أم بدعة ؟ فقد يقعون في الشرك وهم لا يعلمون سواء شرك لفظي أو فعلي أو حتى في الشرك الإعتقادي ولا يُفترقون بين الصواب والخطأ في أكثر المسائل وقد يتبعون الباطل ويحسبوه حق وكل من ظهر على المنبر أو في التلفاز وتكلم في الدين يُحسنون الظن به ويرونه في مرتبة العالم أو الإمام والداعية فلا يُميزون بين داعية خير وداعية شر ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ((طلب العلم فريضة على كل مسلم)) صحيح الجامع ، وهذا من أجل أن لا نقع فريسة في أيدي دعاة الفتنة والشرك وأهل البدع ونخرج من دائرة العوام إلى دائرة أهل السنة والجماعة وقال بعض العلماء (لا يُعذر الجاهل بجهله) وهناك منهم من قال (إن الجاهل العامي إذا أحدث بدعة وهو لا يقصد بها شيئاً وإنما التقرب إلى الله وهو لا يعلم بأنها بدعة فإنه لا يُحاسب عليها) واستدلوا بقوله تعالى {...وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا} الإسراء (15) ، والله أعلم ، وإن العامي قد يغلب جهله علمه وإن كانوا فهم

متفاوتون بالدرجات فليسوا كلهم في مرتبة واحدة فهناك من هو مقلد لكل شيء يراه ويهواه وهناك من يسأل عن حكم بعض الأشياء وهكذا... ولكنهم هم آخر مراتب المسلمين في العلم فأول المراتب هم الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام ثم الصحابة رضي الله عنهم ثم الأولياء والعلماء الربانيين الذين بلغوا مرتبة الإجتهد ثم أهل العلم الثقات الذين هم أهلا للفتوى ثم الأئمة والدعاة إلى الخير والإصلاح ثم طلبة العلم الشرعي وإن كانوا متفاوتون في هذا العلم حسب القدرات العقلية ثم عامة السلفيين وهم الذين يتمسكون بالسنة والعقيدة وينصرون للتوحيد وإن كانوا يتفاوتون في الحفظ والفهم فهم درجات أيضا فمرتبة عوام السلفيين تنقسم إلى قسمين وهما مرتبة طويلب علم ومرتبة جَوَيْهْلُ وأما عن مرتبة طويلب علم فهو يبحث عن دينه ويزيد على ما عنده من المعرفة سواء في الكتب أو في مجالس الذكر وغيرها وأما عن مرتبة جَوَيْهْلُ فهي مرتبة تعني إنتهاء الجهل والخروج من ظلمات الشرك والبدع والضلالات... الخ والدخول إلى نور التوحيد ونور السنة ونور الهدى ونور العلم... الخ ، والجَوَيْهْلُ في حد ذاته ينقسم إلى قسمين فمنهم من إذا سمع بحديث أو أثر تحقق من صحته ومنهم المقلد فتجده يُقلد كل مَنْ أحسن الظن به سواء كان عالما أو عاميا مثله ولا يبالي بما أخذ وهذا على خطر الغرق في الجهل مجددا فتجده يطعن في العلماء دون علم ولا بيان وهذا كله بسبب التعصب والتقليد وأخيرا العوام من المسلمين فمنهم من هو على التوحيد ومنهم من

هو على الشرك والبدع ومثل هؤلاء من يكثر فيهم الجهل والإيمان بالخرافات والأساطير والله المستعان ، فتجد أكثرهم لا يُحسن حتى الصلاة أو الوضوء... الخ ، وهذا كله بسبب الابتعاد عن مجالس العلم أو كثرة المعاصي وهناك مَنْ هو مِنَ العوام تجده يَعْرِفُ حُكْمَ بعض المسائل لكنه لا يُطبق بسبب الكسل والتقصير والله المستعان ، فهؤلاء العوام منهم من له جهل كثير في دينه ومنهم من له جهل قليل في دينه وهذا القليل أكثر ما تجده هو في عقيدته فقد تجده يُحسن كل المسائل الفقهية لكنه في العقيدة لا علاقة له بها وهذا أخطر أنواع الجهل لأن الإسلام كله مبني على العقيدة ، وصحة المعتقد تعني صحة الإسلام فتخيل معي شخص يبلغ من العمر ستون عاما لا يعلم بمعنى "لا إله إلا الله" وهو يُصلي ويصوم ويتصدق ويحُج ويقرأ القرآن وتجد بعضهم يستغيث بالأموات في السراء والضراء ومنهم من له شهادات من الجامعات الكبرى لكن هذه هي الحقيقة والله المستعان

## السؤال 79

قال صلى الله عليه وسلم ((إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا)) رواه أبي داود فمنهم هؤلاء ؟

## الجواب

هم العلماء طبعاً وهذه هي أسماؤهم "الإمام عُمر بن عبد العزيز ، الإمام أحمد ابن حنبل ، الإمام ابن خزيمة ، الشيخ أبو القاسم اللالكائي ، الإمام البغوي ، الإمام عبد الغني المقدسي ، شيخ الإسلام ابن تيمية ، الإمام ابن رجب الحنبلي ، الإمام ابن المبرد ، الإمام ابن النجار الفتوحى والإمام أبو طاهر الكوراني ، الشيخ محمد بن عبد الوهاب النجدي ، الشيخ حمد بن عتيق ، الشيخ محمد ابن عثيمين رحمهم الله جميعاً" فهم أربعة عشر والذين سيكونون بعدهم فذلك في علم الغيب فكل واحد منهم أطفئ الله على يده فتنة من فتن الدين وشبهة من شبهات العقيدة والحمد لله وآخرهم هو المهدي المنتظر وإسمه محمد بن عبد الله من سلالة فاطمة رضي الله عنها

## السؤال 80

ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم ((ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن)) رواه مسلم ؟

## الجواب

قال الشيخ ابن باز رحمه الله (ولا يلزم من هذا أن يكون نقص عقلها في كل شيء ونقص دينها في كل شيء وإنما بيّن الرسول صلى الله عليه وسلم أن نقص عقلها من جهة

ما قد يحصل من عدم الضبط للشهادة ونقص دينها من جهة ما يحصل لها من ترك الصلاة والصوم في حال الحيض والنفاس ولا يلزم هذا أن تكون أيضا دون الرجل في كل شيء وأن الرجل أفضل منها في كل شيء نعم جنس الرجال أفضل من جنس النساء في الجملة لأسباب كثيرة كما قال الله سبحانه وتعالى {الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ...} النساء (34) ، لكن قد تفوقه في بعض الأحيان في أشياء كثيرة فكم لله من امرأة فوق كثير من الرجال في عقلها ودينها وضبطها وإنما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جنس النساء دون جنس الرجال في العقل وفي الدين من هاتين الحيتين اللتين بينهما النبي صلى الله عليه وسلم 100 سؤال وجواب للزوجين لمصطفى كامل ص (50) ، قال الإمام ابن القيم رحمه الله (والمرأة العدل كالرجل في الصدق والأمانة والديانة إلا أنها لما خيف عليها السهو والنسيان قويت بمثلها وذلك قد يجعلها أقوى من الواحد أو مثله) الطرق الحكيمة له ص (153) ، وهذا من جانب الشهادة ، وقال أيضا (وهذه قاعدة الشريعة فإن الله سبحانه فاضل بين الذكر والأنثى وجعل الأنثى على النصف من الذكر في المواريث والديات والشهادات والعقود والعقبة) تحفة المودود له ص (42)

## السؤال 81

من هن أفضل نساء العالمين ؟

### الجواب

قال صلى الله عليه وسلم ((حسبك من نساء العالمين بأربع مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد)) رواه الترمذي ، وقال عليه الصلاة والسلام ((كامل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون...)) رواه مسلم

## السؤال 82

من هي سيدة نساء أهل الجنة ؟

### الجواب

هي فاطمة ابنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقد قال لها ((آلا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة)) رواه مسلم ، وقال عليه أفضل الصلاة والسلام ((...وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران)) صحيح الجامع

## السؤال 83

هل للموت فوائد ؟

### الجواب

نعم ، ومن هذه الفوائد هي :

أولا : بالموت نترك مكانا لإخواننا بالعيش في الأرض كما عشنا نحن فتخيل معي من الزمن الذين كان فيه آدم عليه السلام إلى يومنا هذا لم يمِث أحد مثلاً فكيف يكون حالنا اليوم ؟

ثانيا : لو لا الموت لطغى الناس في البلاد وأكثروا فيها الفساد

ثالثا : الموت هو راحة للمسلم لأنه يرى مكانه في الجنة  
رابعا : الموت هو نهاية الحياة الدنيوية لكل إنسان وبداية حياة الآخرة والإستعداد للحساب الأولي في القبر بالجزاء إما بالعقاب أو نعيمٍ وثواب

خامسا : بعد الموت الكل يندم إلا الأنبياء والرسل عليهم السلام فالكافر سيعلم بأنه كان على خطأ فيندم على عدم إيمانه والمسلم المُسيء يندم على عدم إحسانه والمسلم المُحسن يندم على عدم الإكثار في زيادة حسناته

سادسا : الموت هو إمتحان لكل شخص حي يُرزق ليعتبر من الأموات عندما يموتون وهم في نفس السِن معه ولا

يَغْتَر بشبابه أو قوته أو سُلْطته أو نَسبه أو ماله أو مُلكه  
سابعاً : الموت مفتاحٌ للصبر فيتعلم المسلم كيف يصبر عند  
فقدان قريب له سواء كان من أهله أو أصحابه أو جيرانه  
فإن صبر زاد إيمانه وإن لم يصبر ضعف إيمانه وهكذا...

## السؤال 84

ماهي الحكمة من الموت ؟

### الجواب

الحكم كثيرة في هذا الباب وأكثرها لا نعلمها ومنها الوجه  
الأول وهو إكمال الرزق لكل إنسان وطير وحيوان وجان  
لقوله صلى الله عليه وسلم ((...إِنَّهُ لَا تَمُوتُ نَفْسٌ حَتَّى  
تَسْتَكْمَلَ رِزْقَهَا وَإِنْ أَبْطَأَ عَلَيْهَا...)) صحيح الترغيب  
وأما الوجه الثاني هو إكمال رسالة دور كل مخلوق في  
هذه الحياة لنفع الآخرين لقوله تعالى {وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا  
تَعْمَلُونَ} الصافات (96) ، وأما عن الوجه الثالث وهو  
الأساسي وهو خاص بالإنس والجن فقط وهو إنتهاء فترة  
الإمتحان بالعبادة والدعوة إلى الله عزوجل وهذا لقوله  
تعالى {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}  
الذاريات (56) ، فخلقنا الله من أجل العبادة وبالموت تنتهي  
هذه العبادة لينال العبد الجزاء على فعله خيراً كان أو شراً



## السؤال 85

ما سبب موت الشباب مؤخرا بكثرة ؟

### الجواب

الله أعلم ولكن هناك بعض الإحتمالات ومنها أولا كثرة المعاصي والمجاهرة بها علنا من طرف أكثر الشباب وخصوصا سماع الغناء في السيارات بصوت عالي ومرتفع جدا فيؤثر هذا الجانب على السياقة فيتعرضون للحوادث تقريبا يوما ومنهم من يموت مباشرة وكذلك كثرة شرب الخمر وتناول المخدرات والمهلوسات بأنواعها هي أيضا تؤدي للحوادث أثناء السياقة وتسبب لهم الموت وإن كان للموت أجل محدد بفترة زمنية لكن أن تكون على معصية فهذه سوء الخاتمة وإن كان مسلما ، ثانيا دعاء المظلومين عليهم وقد يُسبب لهم هذا الدعاء الحوادث والمتاعب والعراقيل في حياتهم وخصوصا دعاء الوالدين على أبنائهم بسبب العقوق التي تصدر منهم ، ثالثا الإصابة بالعين قال صلى الله عليه وسلم ((العين تُدخل الرجل القبر وتُدخل الجمل القدر)) صحيح الجامع ، خصوصا أن الشباب اليوم أكثرهم لا يقرأ الأذكار الصباحية والمسائية أو لا يُصلي أصلا ولا يقرأ القرآن ومنهم من يهتم بجماله ويضع الصور الخاصة به على مواقع التواصل الاجتماعي ويتباهى بأملكه وقوته وأمواله ونسبه...الخ ، فتسهل العين بالتمكن منه فإن لم تقتله تسمرت له الأمور في كل أحواله فهي حق ، رابعا هناك من يموت من الشباب ليكون عبرة

لغيره خصوصا فئة الشباب فلا يغتر بشبابه ويعتبر منه  
فيتوب ويُصلح علاقته بالله عزوجل بالعبادة والله أعلى  
وأعلم

## السؤال 86

ما معنى هذا الحديث الذي قال فيه النبي صلى الله عليه  
وسلم ((يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ الْخُسْفُ وَالْقَذْفُ وَالْمَسْخُ))  
صحيح الجامع ، فما معنى المسخ ؟

## الجواب

قال النضير بن شميل لما فسر هذا الحديث (تُمسَخُ أخلاقهم  
ولا يُمسَخُ خَلْقهم) النوادر والنتف للأصبهاني ص (24)

## السؤال 87

ماهي الكائنات الحية التي يجوز قتلها ؟

## الجواب

قال صلى الله عليه وسلم ((خمس من الدواب لا جُناح على  
من قتلُهن في قتلِهن الغُراب والحدأة والعقرب والفأرة  
والكلب العقور)) رواه مسلم ، والحدأة هو طائر يقال له  
"أبوا الخطاف" يقال أنه يُشعل النار في الغابات وأما الكلب  
العقور فقد قال أهل العلم "هو الذي يُأذي ويُهاجم الناس"  
وقال عليه أفضل الصلاة والسلام ((اقتُلُوا الْحَيَّاتِ وَذَا  
الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يَسْتَنْسِقَانِ الْحَبَلَ وَيَلْتَمِسَانِ

البَصَرَ)) رواه الشيخان ، وقال عليه الصلاة والسلام ((من قتل وزغا في أول ضربة كُتِبَ له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك)) رواه مسلم والوزغ هو الملقب "بأبوا بريص"

## السؤال 88

ماهي الكائنات الحية التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها ؟

## الجواب

قال ابن عباس رضي الله عنهما (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل أربع من الدواب النملة والنحلة والهدد والصرد) رواه أحمد وغيره ، والصرد هو نوع من أنواع الطيور ، وفي رواية للبيهقي زيادة "والضفدع"

## السؤال 89

هل ذَكَرَ الله عزوجل الأسد في القرآن الكريم ؟

## الجواب

نعم ، والدليل هو ما قاله أبوا هريرة رضي الله عنه في قوله تعالى {...قُسُورَةٌ} (القسورة قُسُورُ الأسد) صحيح البخاري كتاب التفسير باب رقم (74) ص (611) ، والآية هي من سورة المدثر (50)

## السؤال 90

ما حكم أكل الضبع ؟

### الجواب

اختلف أهل العلم فيه بين الجواز والكراهة والصواب أنه يجوز قال الشيخ فركوس حفظه الله (أكل الضبع أحله جمهور أهل العلم وهو مذهب الشافعية والحنابلة والظاهرية) مجلة الإحياء له العدد (24) ص (49) ، وهذا لقوله صلى الله عليه وسلم ((الضبع صيد فكلها وفيها كبش مسن)) وفي بعض النسخ "سمين" ((إذا أصابها المحرم)) أخرجه البيهقي ، المصدر السابق ، قال الشيخ فركوس حفظه الله (وممن قال بجواز أكل الضبع من الصحابة رضي الله عنهم : علي وابن عمر وابن عباس وجابر وأبو هريرة وسعد بن أبي الوقاص وأبوا سعيد الخدري وغيرهم) المصدر السابق ص (50) ، وقال أيضا (وأما المالكية فكروهوا أكله من غير تحريم....ونفى ابن القيم رحمه الله أن يكون الضبع من السباع...) المصدر السابق

## السؤال 91

ما حكم أكل الحمار الوحشي ؟

### الجواب

جائز أكله وقد سُئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أكله فقال ((كلوه حلال)) رواه البخاري برقم (1823)

## السؤال 92

ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهرقل في الرسالة التي أرسلها إليه ؟

### الجواب

قال صلى الله عليه وسلم ((بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من إتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين وإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين و{قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ}{ آل عمران (64)}) رواه مسلم برقم (1773)

### السؤال 93

هل دعى النبي صلى الله عليه وسلم لولاية الأمور ؟

#### الجواب

نعم ، دعى عليهم ودعى لهم في قوله صلى الله عليه وسلم ((اللهم من وليّ من أمر أمتي شيئاً فشقّ عليهم فاشقق عليه ومن "ولى" أمر أمتي شيئاً فرفق بهم فارفق به)) رواه مسلم

### السؤال 94

من هو الشاب الذي يقتله الدجال في قوله صلى الله عليه وسلم ((...فَيُقْذَفُ به فيحسب الناس أنما قذفه إلى النار وإنما أُلقي في الجنة)) رواه مسلم ؟

#### الجواب

قال أبوا إسحاق يقال (إن هذا الرجل هو الخضر عليه السلام) رواه مسلم برقم (2938) ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حقه ((هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين)) رواه مسلم ، والله أعلى وأعلم بمن يكون

## السؤال 95

ماهي أنواع الميراث ؟

### الجواب

قال ابن أبي جمرة رحمه الله معلقا عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه ((ما زال جبريلُ يوصيني بالجارِ حتَّى ظننتُ أنه سيورثُ)) رواه الشيخان (الميراث على قسمين حسي ومعنوي فالحسي هو المراد هنا والمعنوي ميراث العلم) جامع المهلكات للشيخ عرفان بن سليم ص (520) ، فالميراث الحسي بين الجيران والأهل أي أن تسأل عنهم وعن أحوالهم وتكون سندا لهم في حاجتهم مثل أن تُحس بهم وبمعاناتهم وأما ما يقصد بميراث العلم هو العلم الشرعي وقد نُسب لابن مسعود رضي الله عنه أنه كان يُعلم ويُحدث طلابه وهم حوله مُجتمعون فمرَّ أعرابي عليه وقال "علامَ إجتمع هؤلاء ؟" فقال ابن مسعود (على ميراث محمد صلى الله عليه وسلم يقتسمونه بينهم) ولهذا يقال (العلماء ورثة الأنبياء) وهناك ميراث ثالث ورابع وهما الميراث الطبيعي والميراث المالي فعن الميراث الطبيعي مثل الأدب والخلق وقد قال حكيم لإبنه (الأدب خير ميراث) وحتى في الخليقة فيُشبه الإبن أباه أو أمه أو أحد أعماله أو أحد أخواله أو جدّه أو جدته ومنها ميراث صناعة اليد التي تتوارث من الآباء للأبناء عبر الزمن وأما عن الميراث المالي فهو معروف أي كل ما تركه الوالدين

لأبنائهم من عقارات وأراضي وذهب ونُقود وغنم... الخ  
فيتقاسمه الورثة فيما بينهم

### السؤال 96

من هم أشد الناس بلاءً ؟

### الجواب

هم الأنبياء والرسل عليهم السلام لقوله صلى الله عليه وسلم  
لما سُئِلَ "أي الناس أشد بلاءً ؟" ((الأنبياء ثم الأمثل  
فالأمثل...)) صحيح الترغيب

### السؤال 97

من هم "الأمثل فالأمثل" الذين ذكرهم النبي صلى الله عليه  
وسلم في الحديث السابق ؟

### الجواب

هم الصحابة رضي الله عنهم والعلماء الربانيين والأولياء  
الصالحين والمؤمنين الصادقين المخلصين فكل مسلم يُبتلى  
على حسب قوة إيمانه وصبره ليزداد إيمانه بالله أكثر فأكثر  
وهذا لقوله صلى الله عليه وسلم ((...فَيُبتلى الرَّجُلُ على  
حَسْبِ دِينِهِ فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صُلْبًا اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ وَإِنْ كَانَ فِي  
دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتَلِيَ على حَسْبِ دِينِهِ فَمَا يَبْرَحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى  
يَتْرُكَهُ يَمْشِي على الْأَرْضِ ما عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ)) رواه الترمذي



## السؤال 98

ماهي أحب البلاد إلى الله عزوجل ؟

### الجواب

قال صلى الله عليه وسلم ((أحب البلاد إلى الله مساجدها...)) رواه مسلم

## السؤال 99

ماهي النعمتان اللتان غُبن فيها أكثر الناس ؟

### الجواب

قال النبي صلى الله عليه وسلم ((نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ)) رواه البخاري ، والفراغ هو الوقت الضائع من حياة الإنسان أي في أيام الصحة والعافية تجد أكثر الناس لا يعبد الله عزوجل وهذا كله بسبب الغفلة عن الآخرة والغرور بالقوة والشباب وأما عن الفراغ فتجده لا يستغل الفرص في دينه فلا يذكر الله ولا يقرأ القرآن ولا يطلب العلم ولا يزيد النوافل ولا يحافظ على السنن... الخ ، فيذهب عمره في مهب الريح وإن عاش ألف عام والله المستعان

## السؤال 100

آخر سؤال هو ما سبب تأليف هذا الكتاب الذي عنوانه 100 سؤال وجواب في الثقافة الإسلامية ؟

### الجواب

ربما لأسباب كثيرة ومنها

أولاً : محبتي للتأليف

ثانياً أنا أجمع دائماً فوائد من الكتب في النوادر والحكم والأقوال والتفاسير... الخ وهي كثيرة ولا أريدها أن تبقى عندي فأحاول مشاركتها مع بعض إخواني من المسلمين لعلها تكون نافعة لأحد ما

ثالثاً : هذه الطريقة أي سؤال وجواب هي من أفضل الطرق في طلب العلم والبحث عن الثقافة وقد كتب أهل العلم كتباً نافعا للمسلمين بهذه الأساليب وإستفاد الناس منها كثيراً وأنا واحد منهم فقد استفدت والله الحمد فتجد كتاب سؤال وجواب في العقيدة وكذلك في الفقه وفي الحياة الزوجية... الخ

رابعاً وأخيراً : وهذا هو الأساس أي أريد أن أكون داعياً بهذا الكتاب إلى الله عزوجل وكذلك ما سبق نشره من كتب ومقالات وإن كان للعمر بقية فيما سأكتب عنه في المستقبل لعلها تكون حسنة جارية وأنا في قبوري وهذا هو النجاح

الحقيقي وأسأل الله أن يتقبل مني هذا العمل وآخر دعوانا  
أن الحمد لله رب العالمين

\* \*



## الخاتمة

إعلم أخي المسلم يرفعك الله أن حُسن الخاتمة هي كل النجاح في هذه الدنيا وسوء الخاتمة صاحبها وإن ملك الدنيا وإن كان من أغنياء قومه فقد خسر الدنيا وما فيها فإن مات على الكفر خسر الآخرة أيضا وإن كان مسلما ومات على ذنب دون توبة منه فهو في حُكم مشيئة الله عزوجل فإن شاء الله عذبه وإن شاء غفر له وإن كان فإن العذاب هو الأقرب إليه من المغفرة واعلم يرحمك الله أيها المسلم أن الإبتسامة لا تُعتبر من حُسن الخاتمة فحُسن الخاتمة هي العمل الصالح أولا ثم النُطق بالشهادتين وسوء الخاتمة تكون على عمل سيء من فعل وقول وسبب سوء الخاتمة هو سوء الإعتقاد بالدرجة الأولى ثم النية السيئة فإن لها أثر على سوء الخاتمة أيضا

# صدر المؤلف

